شعر

أم المقام عالى

محمد عمر الرشاش

كتاب طيوف سلسلة من إصدارات يسطرون

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

الإشراف الأدبى

السيد حسن

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

المدير التنفيذى

هناء أمين

الطبعة الأولى
الكتاب :أم المقام عالى
المؤلف : محمد عمر الرشاش
تصنيف الكتاب :شعر
تصميم وإخراج : مؤسسة طيوف
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٤٧٩٥ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 632 - 6

العنوان : ٢٩٨ شارع الملك فيصل - محطة ضياء

Email : ketabtoyof@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : كتاب طيوف

جميع الحقوق محفوظة

إهداء

إلى كل طلاب الحق، وإلى شباب هذا الجيل الذي واجه الصعاب وتحدى المستحيل، وصنع الأمجاد من أجل هذه العجوز سنا، الصبية في ملامحها .. أم المقام عالي.

لا يخشى الظالمُ ممن لديه وَعي بِقوة السلاح بقدر ما يخشى ممن لديه قوة سِلاح الوَعي.

محمد عمر

مَخنُوق يَا صُوت المِئذَنَة

حَابِس نِدَاءَك مِ العِدا

صُوت الرُصَاصَة بِيتسِمِع

وَلا عُدنَا نِسمَع لَك نِدَا

غبارُ الوجَع

ويظل غبارُ الأوجاع المصرية، ملتصقا بـ (العامية).. راسما فوق جبينها آهاته وأخاديده وأزهاره، ناشرًا تباريح النفس البشرية في أرجاء الدنيا، وحاملًا أشواكها وورودها، وناثرًا (المسك والكير..) (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا) صنوان متلازمان.. العاميّة المصرية ونبضات المسرح الإنساني.

لم يلتفت معظم شعراء (العاميّة المصرية) إلى الصرخات المطالبة بالانفلات من قيود الموسيقى الشعرية..

هذه الدعوات المسعورة التي زاد ضجيجها وارتفع في حدائق الشعر العربي (فصحى – عاميّة)للتمرد على القوانين التي تحكم وتضبط الايقاع الشعري.

ويقول العلّامة ابن خلدون - مؤسس علم الاجتماع - إن بداية ظهور الزجل كانت في بلاد الأندلس، على عهد الأمويين ملوك قرطبة، وذلك بعد فساد الألسنة، وانتشار الكلمات الأعجمية على اللسان العربي، وظهور الموشحات، والتحلل من قيود الوزن والقافية... وكان كل ما دون شعر الفصحى يُسمّى (زجل).

وانتقل الزجل (شعر العامية العربية) من المغرب إلى بلاد المشرق، ومنها مصر، فلقي بها رواجًا عظيمًا، فتعددت أنواعه وأغراضه، وذاع وانتشر بقوة ، في العهد المملوكي، لأن المماليك الحكام لم يكونوا عربا، وأقبل السلاطين والأمراء والناس على سماعه وإنشاده؛ وذلك لانتشار ثقافات العجم ولغاتهم بين المصريين، وضعف الثقافة الأدبية بين الناس، فشاع الأدب الشعبي، حتى قيل إن العامية المصرية هي ديوان العرب .

فقد طرق الزجالون المصريون كل أبواب الشعر، فنظموا الغزل البديع والحماسة والتأبين والرثاء، والحكمة والأطلال، والنقد اللاذع والسخرية، والفكاهة، والوصف والطبيعة، وصحائف الحياة اليومية، وشرح العقيدة والأحاديث النبوية والقدسية في أبيات بسيطة للعامة، ودخلوا دهاليزا لم يقترب منها شعر الفصحى، وفتحوا نوافذا لم يعرفها قبلهم أحد.

وقبل أن نلقي نظرة طائر على بستان (محمد عمر الرشاش)، يجب أن نفرّق بين ثلاثة أنواع شعرية في العامية المصرية الحديثة:

1ـ الشعر الشعبى: وهو متوارث ويتناقله الناس من دون معرفة اسم قائله، ويظهر في السّير الشعبية وبعض الأمثال الشعبية والحِكَم، ويعتمد على المشافهة والتأليف المشترك (ولا بُد من يوم معلوم/ تترد فيه المظالم/

أبيض على كل مظلوم/ أسود على كل ظالم) ورغم أن معظم المؤرخين والشعراء والعامة ينسبونها لـ ابن عروس، لكن البعض، ومنهم عبد الرحمن الأبنودي، الذي أصدر كتابا - عن الهيئة المصرية للكتاب - بعنوان: (الشاعر المصري ابن عروس ليس مصريًا وليس شاعرًا) يؤكد من خلاله أن ابن عروس ليس شاعرًا مصريًا، لكنه صوفي تونسي، ولا علاقة له بالشعر، ولم يردّ أحدٌ على كتاب الأبنودي للآن.

2ـ الزجل :بمجرد أن نقرأ أو نسمع كلمة زجل، تقفز أمامنا أسماء: بيرم التونسي وفؤاد حداد وأحمد فؤاد نجم، والزجل يتميز بالمباشرة المقصودة في معالجة الموضوعات، التي غالبا ما تدور حول النقد الاجتماعي، والسياسي ..ويقوم الزجل على ركيزتين أساسيتين من الشعر: الوزن والقافية.

3ـ شعر العاميّة: تكتمل فيه كل عناصر الشعرية، فهو يزخر بالصور والتشكيلات الجمالية والرموز الفنية والرؤى الفكرية، وقبلهم الوزن والقافية، ونعومة الموسيقى الشعرية، ولذا فقصيدة العامية المصرية، لوحة فنية متكاملة شعريا وثقافيا وإبداعيا، لأن شعراء العامية المصرية نجحوا في تطوير القصيدة العامية، واستطاعوا باقتدار أن يصلوا للناس، وسحبوا البساط من تحت عوالم متعددة من الإبداع العربي.

وهكذا استطاع الشاعر الواعد (محمّد عمر الرشاش)، أن يتجاوز كل الخطوات الأولى، منذ أن عرفته صغيرا، في الندوة الشعرية الأسبوعية، بمركز شباب حلمية الزيتون، يستمع إلى الشعراء، ويتابع المناقشات الثقافية والرؤى النقدية.. كان وما زال هو الهاديء جدا، الخلوق جدا جدا، الإسلامي حتى النخاع..

هذه الروح المهمومة بكل أوجاع الأمة، هي التي شكّلت أدواته الإبداعية، وأنضجته مبكرًا، ليقفز فوق درجات السلم الشعري، متخطيا الكثير من المنحنيات والصحارى والتلال والمرابع، والورود أحيانا.

وفي بستانه الذي بين أيدينا، يضع (محمد عمر الرشاش) على بابه عنوانا مصريا شعبيا صوفيا.. (أم المقام عالي).. هذه الكلمات التي لا تخرج إلا من عاشقٍ، يتغزّل في محبوبته، ورغم الجفوة التي قد تحدث أحيانا بين الطرفين، بسبب أشياء عارضة، وغيوم لن تلبث أن تزول، يرفع الشاعر المثل الشعبي المصري: (أدعي على ابني، واكره اللي يقول آمين)..

ويبحر الشاعر في محيطاته الثائرة، بقارب المحب، ومن فجر الحرية لمصر الجديدة، ومن جاهل جغرافيا لكرامة وطن، ثم يصرخ: لم نعشق غيرك، ومن ٧ الصبح لسور الظلم، ثم يكتب وصية، ليتأوّه بعدها :

كرهتك يا بلدي، يا ام المقام عالي.. كلمة حق.. رسالة من الغربة..

ولم ينس الشاعر أوجاع سوريا، فيطلب منها: داري الدمع من عينك.

هذه الموسيقى الحريرية التي يعزف بها (محمد عمر الرشاش) تجعل القاريء ينسى أنه بين دفتيّ قصيدة مُوجِعة، تبكي حال أمة.. وتستنهض عزائم رجالها.. وهذه له، لا عليه.

- رغم الحالة الثائرة في مفردات القصائد، والدخان الغاضب، إلا أن الشاعر يضع في مدخل بستانه الشعري الذي بين أيدينا.. زهورا يفوحُ عبيرها:

كَامِل الأوصَاف مُحَمَّد
رَبّنَا قَالْهَا ف آيَاتُه
تِكْتمِل بِيه النبُوَّة
واكتَمَل هوَّ ف صِفَاتُه

والمعجم الشعري عند (محمد عمر الرشاش) تتلألأ فيه كل مصابيح الوجع، وهنا يخاطب والده - شفاه الله:

يا اللى الزَمَن اتعَلّم مِنَّك
طول العُمر وسَابِق سِنَّك

شِيلت الهَمْ
كُنت الأب، الخَال، والعَمْ
عينَك تِبكِي دموع مَعَ دَمْ
لـ اجل ما زَرعَك يطرَح رَاجِل

حتى يصل إلى:

واحلِف يابَا برَب الكَعبَة
إنْ انا لِسَّه عَايش ف عَبَايتَك
واللى هَيمدَح يوم تَربِيتى
يبقَى بيمدَح لَك فـِ ربَايتَك

ونتجول في بساتين (محمد عمر الرشاش)، وهو يسبح في مفردات العامية القاهرية، رغم جذوره الصعيدية (محافظة المنيا) .. لم يدشّن شيئا باللهجة الصعيدية في هذا الديوان.

ورغم عمره الذي لم يتجاوز ٢٧ عاما؛ نجده يقول:

كُنت باسرَق
فَرحتِى مِن إيد زَمَانِى
لَو سَرَقها غَصب عَنِّـى
كُنت بَعمِل
كُل حَاجَة نِفسِى فِيها
واشترِى بِفلوس أبويا

أى حَاجة أشتِهيها
فَجأة قَطر الحُزن خَدنِى
خَد حَياتِى وذكرَياتى
حتى روحى مش لاقيها

ولكن هذه هي الشاعرية الحقة، فالشاعر يتجاوز حدود الزمان والمكان، ولا ينظر من النوافذ التقليدية، ولكنه يغرد دائما خارج السرب، ويرى ما لا يراه الآخرون.

وفي هذا يقول الشاعر العراقي الكبير "جميل صدقي الزهاوي: "

إذا الشعرُ لم يهززك عند سماعهِ ...
فليس خليقــًا أن يقال له شعرُ

لم يتركنا الشاعر ونحن نغادر بستانه، فرمى لنا بوردةٍ حمراء، لنشمّ رائحة الغزل المستترا!.. فكانت الوردة الأولى بـ ١٠٠ راجل... ليقابلها بـ.. بهلوان -الطالبة المثالية - خنساء الأراضي.

تحية للشاعر الشاب (محمد عمر الرشاش) ، في إطلالته الأولى ، فقد عاد بنا إلى (شعر القضية) وتباريح الحرف الغاضب، والقصيدة المُوجِعة، من روح شاعر مُشرقٍ متوهّـج.. يعزف على أوتار فؤاده،

وشرايين أوجاعه.. ولذا اخترقت قصائده الحواجز.. وكانت من القلب إلى القلب.

وكما يقول ابن عطاء الله السكندري: (من مدحك، فإنما مدحَ مواهب الله عندك، فالفضلُ لمن منحك، لا لمن مدحك).

(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا)

يسري الخطيب
شاعر وباحث
رئيس القسم الثقافي
بموقع "الأمة" الإسلامي الدولي

كَامِل الأوصَاف

كَامِل الأوصَاف مُحَمَّـد
رَبّنَا قَالْهَا ف آيَاتُه
تِكْتمِل بِيه النبُوَّة
واكتَمَل هوَّ ف صِفَاتُه

شوف نَبينَا يُوم مِيلادُه
إتمَلِت بالخير بِلادُه
رَبّنَا أرسَل حَبِيبُه
يِـهدِى بالإسلام عِبَادُه

الغَمَام كَان زَيّْ خِلُّه

يـمشِى فوق طَهَ يـظِلُّه

واللى طَهَ يكُون دَلِيلُه

يـبِقَى إيه تَانى فَاضِل له؟

فَتَّحِتْ في الكون زُهُورُه

لَمَّا طَهَ هَلّْ نُورُه

طَهَ فَاح المِسك مِنُّه

واتمَلَّى قَلبى بعطُورُه

للرُسُل كَان جَاى خِتَامْهُم

بَشَّروا بـطَهَ ف كَلامْهُم

وامَّا طَهَ كَان مَعَاهُم

صَلَّى فِي الأقصَى إمَامْهُم

قَال لِمَكَّة يُوم مَا سَابهَا
إنُّه كَان عَاشِق تُرَابهَا
بَس أمْر الله يفَارِق
هِجرَة والرَحمَن كَتَبْهَا

والمَدِينة النور مَلاهَا
لَمَّا رَبّ الكُون عَطَاهَا
الشرَف بقدُوم نَبينَا
وامَّا خَطَّى تُرَابهَا طَهَ

مَهْمَا تِحسِب مُعجِزَاتُه
والكَمَال اللى ف صِفَاتُه
رَبّنا في كتَابُه قَالْهَا
تُسْكُن الأخلاق فِي ذَاتُه

النَبي رَمز الأمَانَة
شَال هُمُوم الناس وِعَانَى
عَلّم الدُنيا المَحَبَّة
صَـلُّوا يَلا عَـليه مَعَانَا

السَلام مِنكُم وَاصِل لُه
سَـلّمُوا عَلَى طَهَ صَـلُّوا
السمَا تِفتَح بِـيبَانهَا
والمَلايكَة تروح تقول لُه

مَهْمَا تِبعِدنَا الأمَاكِن
والزمَن فَرَّقنَا لَكِن
سُنَّتُه هىَّ طَرِيقنَا
طَهَ جُوه القَلب سَاكِن

كَامِل الأوصَاف نَبينَا
رَحمتُه تضَلل عَلينَا
لَمَّا شَمس الآخرَة تِحمَي
نِلقَى طَهَ بِينَادِينا

يِطرَح البُستَان وُرُودُه
والنَبى يِجمَعنَا حُوضُه
لَمَّا يشفَع طَهَ لِينَا
نِرتوِى بصُورتُه وِصُوتُه

جَنَّة الرَحمَن تِتَادِى
ع اللى آمنُوا بطَهَ هَادِى
واللى كَان عَاشِق نَبينَا
يِبقَى عَنُّه المَولَى رَاضِى

تِسلَم إيدَك

يا اللى الزمَن اتعَلِّم مِنَّك
طول العُمر وسَابِق سِنَّك
شِيلت الهَمْ
كُنت الأب.. الخَال والعَمْ
عينَك تِبكِى دموع مَعَ دَمْ
لاجل ما زَرعَك يطرَح رَاجِل
كُنتْ اتعَلِّمْ مِن أفعَالَك
كُنت بَاحِسّ بخوف و برَاحَة
أول ما عِيونى بتِوعَى لَك
كُنت أنام والجَو بيِحمَى
وانتَ تِهَوِّى عَليَّ بِشَالَك
كُنت اتبَاهَى بِحُبَّك لِينا

تِشقَي وتِتعَب وتهَنينا

لَمَّا الدُنيا تزِيد أوجَاعها

كُنت باشوفَك سَد حَامِينا

وانا دِي الوَقت باريَّح بَالَك

طَرحِة زَرعَك بيقولهَالَك

تِسلَم إيدَك

يا اللى سِهِرت قُصَادُه ف تَعَبُه

يا اللى كَسَرت كِتِير مِن لِعَبُه

لاجل ما يسمَع لَك ويطِيعَك

وامَّا يطِيعَك كُنت تلاعبُه

تِسلَم إيدَك .. ضَربَك عَلِّم

خَلَّى الوَاد يعرَف يتكَلِّم

خَلَّى العَيِّل يبقَى رجُولَة

خَلاه يحلَم يجنِى بطُولَة

ضِدّ ظروف الدُنيا الصعبَة

واحلِف يابَا برَب الكَعبَة

إن انا لِسَّه عَايش في عَبَايتَك

واللى هَيمدَح يوم تَربيتى

يبقَى بيمدَح لَك فِي ربَايتَك

تِسلَم إيدَك شَالِت هَمِّى

كَانِت لَمَّا تِشِيلنِى تسَمِّى

كُنت باشوف الكُون بعيونَك

لو بعيونِى باكُون مِتغَمِّى

تِسلَم إيدَك

زَرَعِت أرض ورَفَعِت مَبنَى

زَادِت م الأفرَاح فِي مَنَابنا

كَانِت مَرسَى وكَانِت مِينا

كَانِت وَقت الضِيقَة بَرَاح

كَانِت بَلسَم يشفِي جِرَاح

وسط طوفَان الهَم سَفِينَة

لَمَّا العُمر بيبقَى عِجَاف

إيدَك لَمَّا تشُوفنا نخَاف

كَانِت نَهر أمَان يروِينا

بـ ١٠٠ رَاجِل

خَبَر عَاجِل

أنا باعرَف بَنَات يَامَا

بَالاقِى البِنت فِي الشِدَّة

بـــ ١٠٠ رَاجِل

وباعرَف بَرضُه رِجَّالة

كَمَا النِّسوَة

واقول صُحْبَة

وِتِطلَع صُحْبَة مَا تِسوَى

وبَازرَع فِيهُم الطِّيبَة

وبَاحصُد مِنهُم القَسوَة

ذِكـرَيـَات

كُنت عَـيِّـل

والهُموم كَانِت بِعِيدة

كُنت سَارِح فِي الشوَارِع

وِسط أحلامِى الشرِيدَة

نِفسِى ألعَب .. نِفسِى أجرِى

مَهمَا أتعَب .. لِسَّه بَدرِى

نِفسِى أهرِب مِن أبويا

لو مِسِكنِى

أو ضَرَبنى

أو لَعَنِّــى

كُنت باسرَق..

فَرحتِى مِن إيد زَمَانِى

لَو سَرَقها غَصب عَنِّــى

كُنت بَاعمِل

كُل حَاجَة نِفسِى فِيها

واشترِى بِفلوس أبويا

أى حَاجة أشتِهيها

فَجأة قَطر الحُزن خَدنِى

خَد حَياتِى وذكرَياتى

حتى روحى مش لاقيها

٣١ ــ ١٠-٢٠١٥

مَات فى كِرش

كِرشِي يا كِرشِي .. اعمِل لَك إيه؟
عَمَّال تِكبَر تِكبَر ليه؟
أكل ومَرعَى وقِلّة صَنعَة
عَامِل زَى سَعَادة البيه
خَايف لو تِدهَسنِي بقَطرَك
باشقَى وباتعَب عَلشَان خَاطرَك
ومافَكَّرتِش يوم فِي مَخَاطرَك
ولا فَكَّرت هَيحصَل إيه
لَمَّا أسيبَك تِكبَر تانى
والقَولون ويَّاك بيعَانِي
واحد فِيكوا مش طَايق التانى

وانا وَيَّاكوا هاعمِل إيه؟

كِرشي يا كِرشي اعمِل لك إيه؟

عَمَّال تِكبَر تِكبَر ليه؟

وِسط الناس مش عَارِف اتعَامِل

ناس بتهَنِّى وناس بتجَامِل

وبَقيت زَى الست الحَامِل

واللي يشوفنِي يقول إقَّيه

إنتَ خَلاص مابَقيتش لازِمني

كُلّ ما اروح فِي مَكان تِلازِمني

لَمَّا تِجوع بتقول لي اعزِمنى

أصغَر وَجبَة بِخَمسَة جنيه

بـهـلَـوَان

دَاهنَة وشِّـك

والمُعَاكسَة مريَّحَاكِ

نَاس تِغِشِّـك

وانتِ مِش فَارِق مَعَاكِ

بَيَّـنِى الوِشّ الحَقِيقى

هَتلاقِيه يِشبِه قَفَاكِ

اللى قَال إنّك يَمَامَة

دا اللى غَشِّــكْ

إنتِ أصلًا فَرخَة دَايخَة

حَد هَشِّــكْ

دَايرَة فِي الشَارِع تِكَاكِى

سَايبَه عِشِّــكْ

لَو في إيدى بُندُقِيَّة

كُنت انشِـّكْ

وأقتِل الكـُحل ف عيونِك

لاويَة مُنقَارِك وبوزِك

شَايفَة نَفسِكْ

مَهرَجان ألوَان فِي وشّـك

مِين ينَافسِكْ

اللى بيمَشّيكى جَهلِك

وَاللا يَأسِكْ

لَو سِمِعتِى للأبَالسَة

سِيبتِى نَفسِكْ

مِين فِي أرض الله يصـُونِك

٢٠١٥-١١-١

مش مِآمِن لَك

وَقَّر عَلَى نَفسَك مَسكَنتَـكْ

أنا جُوه القَلب وسَكّنتَـكْ

وانتَ اللى مشِيت خَدتّ عزَالَك

وجرَحت القَلب بسِكِّينتَـكْ

***

كَان قَلبِي لقَلبَك كَمَا دَارُه

لَو يُخرُج ينقَص مِقدَارُه

وَلا عُمرِى دَوَشتَك بهمُومُه

وَلا عُمرِى طَالِبتَك بإيجَارُه

***

سَـلّمتَك قَلبِى ومُفتَاحُه

كَان غيط مِحتَاجَك فَلّاحُه

فَاكرَك هَتخَفف في همُومُه

كَتَّرت ف هَمُّه و فـي جرَاحُه

.***

سِيبتنِي بالدَمع اللى ف عينِى

وَلا هَمَّك حُبِّي وَلا حَنِينِى

صَدَّقت وُعُودَك وكَلامَك

ولاقيتَك فَجأة بتِرمِينِى

***

ورَميت فِي الأرض البُور قَمْحَـكْ

ورجِعت وبَايِن في مَلامحَـكْ

إنَّك نَدمَان عَلَى أفعَالك

وعَايزنـى ارجَعلك وأسَامحَكْ

***

ولكِنّ الجَرح خَلاص عَـلّم

وبِسَبَبَك قَلبِى بيتألّم

لَو تِفضَل تِبكِى وتِتمَسكِن

مَا بَقَاش يآمِن لَك يا معَـلّم

.***

دَارى الدمع مِن عينِك

يَا سُوريَا لِمِّى أولادِك

في أحضَانِك

وِعَلّى الضِحكَة مِن سِجنِك

يِخَاف مِن بَرَّة سَجَّانِك

وِشَمسِك تِهدِم العَتمَة

يِغَنِّى وَرد بُستَانِك

وِتِرجَع بَسمِتِك تِسطَع

وِتِطرَح تانى أغصَانِك

وِتِدَّارى الكِلاب مِنِّك

دا عُمْر العَجز ما يصِيبِك

ولو مَهمَا كِبِر سِنِّك

قلوب العُرب تِتألّم

هنا المَحروسَة بِتسلّم

يمُر سَلامهَا عَ الأقصى

يلاقِي أهلُه يدعُولِك

يسُوقُه الحُبّ لعينِيكِ

يقَابِل فِي الطَرِيق لِيكِ

رِسَالة جَايَّة مِن مَكَّة

وبتقول لِك

دموع الحُزن مش دَايمَة

دموع الفَرْح فِي السِكَّة

هَتِفتَح كُل أبوَابِك

ولو مَسكُوكَة ١٠٠ سَكَّة

فَدَارِى الدمع مِن عينِك

وسِنِّى للوَجَع نَابِك

وخوضِي المَعركَة بصَبرِك

ولِمِّى كُل أحبَابِك

صُمُودِك يرهِب الظَالِم

يدُق الفَرْح أبوَابِك

تعودِى وانتِ مَنصُورَة

في عِز المِحنَة إبتِسمِى

بَلاش الحُزن فِي الصورَة

هَيضعِف عَزم أولادِك

يحِسُّوا ان انتِ مَكسُورَة

أسَد فِي الغَابَة واتحَكِّم

وَلا بَشَّر بخِير بَعدُه

وَلا حَافِظ عَلَى وَعدُه

جَبَان بـالفرس يتحَامَى

كِلاب الغَرب بِتسَاعدُه

فَدَارِى الدمع مِن عينِك

يَا مَاليَه مِن الوَجَع كَاسِك

أنَا شَاعِر.. يَادُوب شَاعِر

لا انا عَابِد وَلا نَاسِك

بَاحَارِب وَحدِي بِالكِلمَة

ووَاهِب كِلمتِى لنَاسِك

هَتِرجَع تانِى أيَّامِك

ويِـهلّك كُل مَن خَانِك

ويِـعلَى إسم حُرَّاسِك

فَجر الحريَّة

مَا خَلاص يَا بَهيَّة عِرفنَاكِ
بِتبيعِى ف قَلب اللى هَواكِ
وهَنِبعِد نِبعِد ونفَارِق
وَلا وَاحِد مِنَّا هَينسَاكِ

.***

مَسكِينَة ودَايمًا مَكلُومَة
تِسقِينَا الهَم ومَهمُومَة
القَلب يِحِن لتَفَاصِيلِك
عَاشقِينِك ظَالمَة ومَظلومَة

.***

الظُلم اتحَكّم في ميزَانِك
وبَقينَا بنِشرَب أحزَانِك

ونقول آهِى فَترَة وهَتعَدِى

وهَنِسمَع صُوتِك وأذَانِك

***

ويشَقشَق فَجر الحُريَّة

وتغُور أيَّام العُبُوديَّة

وتعُود الفَرحَة عَلَى جِبينِك

وتعُود الضِحكَة الوَرديَّة

***

أنَا أصْلِي بَاحِبِّك.. لِسَّانِى

إسمِك بَقَى غِنوَة عَلَى لسَانِى

القَلب بِيحلَم بوصَالِك

ويمُوت لَو قَلبِك ينسَانِى

مصر الجديدة

يا مَصر الجدِيدَة

نَاقِصْهَا ابتِسَامَة

يا مَصر اللي سَابِت

في قلبي عَلامَة

يا مَصر اللي رَاحِت

وجَتْ بالسَلامَة

فِي فَرْحِة يَنَاير

صَبيَّة وعَروسَة

ولَاقَّة الضفَاير

يا مَصَر الجدِيدَة

وَرَقْهَا يخَرْبِش

يا مَصر الحَزِينَة

ورَافضَة تِفَرفِش

بتِعلْى آهَاتِك

ووشّك يكَرمِش

ولِسَّه صَبيَّة

يارَيتِك فِي مَرَّة

تِحِسِّي اللي بيَّ

يا مَصر البَريئة

تِغِيب الحَقِيقَة

فِي وِسط المَآسِي

تِتُوه المَعَانِي

ونِفضَل نِعَانِى

ونِفضَل نِقَاسِى

يا مَصر اللي كُنتِ

كِنِيسَة وجَامِع

وتُهْتِ وضِعْتِ

مَا بين المَطَامِع

وكُنتِ الحَضَارة

وعِلْمِك مَنَارة

يشُوفُه اللي تَايه

فِي بَحر الجَهَالة

إيه اللي جرَى لِك

وبَدِّل فى حَالِك

فأصبَحتِى جَاهلة

وأصبَحتِى عَالة

تِمِدِّي في إيدِك

وطَالبَة الإعَانَة

وينزف وَرِيدِك

لأنّك جَعَانَة

وينطق ولَيدِك

ويُصرُخ مَعَانا

كِفَاية بَجَاحَة

زِرَاعَة وصِنَاعَة

وأرَض وسِيَاحَة

ولِسَّه بِنِشْحَت

ونُطْلُب مَعُونَة

وحُكَّام أوروبا

بَاعُوكِ .. باعونا

ووَطَّينَا رَاسنَا

فَركبُوا وسَاقونا

فَبُصِّى لِولادِك

وخَافِى عَلينا

عِينيكِ تِنَوَّر

بِرؤية عِينينا

نِرَجَّع فِي أمسِك

نِدَاوِى جِرَاحِك

ونِبِقَى احنا شَمَسْك

ونِبِنِى نَجَاحِك

ونِبِقَى المَعُونَة

ومِجدَاف كِفَاحِك

ونِمسَح بِإيدنا

فى دَمعِة صَبَاحِك

جَـاهِـل جُـغْـرَافـيَا

صبَاح الفُلْ يا بلادِي
عَلى الطِين اللي مِتجَمَّع
في تَكوينِي
عَلى الغِيرَة اللي لِسَّاها
بِتِكوِينِي
صبَاح الفُل يا بلادِي
عَلى أهلِك .. عَلى أرضِك
عَلى النيل اللى جَمَّعنَا
عَلى الوَادِي
عَلى القَلب اللى بيلَبِّي
إذا سِمْعِك
فِي وَقت الحَاجَة بِتنَادِي

صَبَاح الهَم يا سِينَا

يا فَرع وطَرحُه مش لِينَا

بَقَينا نِعدّ في همُومِك

ونِضحَـك عَادي ونسِـينا

بإنّ عَدوِّنا غَادِر

وانا فِي الهَم مِتكَتِّـف

ومش قَادِر

أشوفها بتتسرق مِنَّـا

سَحَاب الحُب بيمَطَّر

عَلى ترَابها اللي كالحِنَّة

فَيطرَح مِن أرَاضِيهَا

قُلوب عِشقِت مَعَانِيهَا

ألوف حَالفَة لَتِحمِيها

تِعِيش بيها .. تموت ليها

يا كُلْ ولادهَا وجنُودهَا

أنا ماعرَفش تَقسِيمهَا

وَلا حدُودهَا

لَكِنِّي بَاحِسْ فِي وجُودهَا

بِحَق جدودِي وولادِي

دى يَامَا سهرنَا نُحرُسَها

وشِربِت دَم أجدَادِي

وضَمِّت بَطنَهَا يَامَا

قُلوب صَافيَة

أنَا آسِف

صَحِيح مَا اعرَفش جُغرَافيا

بَاشَبِّك كِلمَة فِي الكِلمَة

وَافُك الخَط بِالعَافية

لَكِّنِي رَاسِمهَا جُوَّايا

وقَلبِي سَكَنهَا وحدُودهَا

زَرَعت الحُب جُوَّاها

طَرَحْ لِى الوَرد في خدُودهَا

أنَا الجُندِي اللى عَ المَدفَع

وشَايل رُوحُه فُوق كَفُّه

وانَا العَامِل

وانَا اللى زَرَعت تُربتهَا

ومش مُمكِن هَتِنسَانِى

ورَمل الأرض يِشهَد لِى

يا رَمل الأرض مِين بَاعَك

ومِين زَوِّد فِي أوجَاعَك

ومِين رَجَّع

تُرَابَك لليَهود تَانِى

يا رَمل الأرض فَاض بِينَا

ومَـلَّينا

مِنْ الظَالِم وأتبَاعُه

خَلاص القَلب مش قَادِر

يدَارِى حُزنُه ودمُوعُه

وأوجَاعُه

يا رَمل الأرض عَاشقِينَـك

وهَنصُونَـك

ولو كُل الكِلاب بَاعوا

لَمْ نِعْشَق غيرك

يَا بَهيَّة صبَاح الفُل
شَمْسِك مش رَاضيَة تِطُّل
والليل عَتِّم بزيَادَة
والظُلم آهو طَال الكُل
***.
القَلب اتمَلَى بهمُوم
ونِجيب عَلَى مِين اللُوم
رَمِتينا ف بَحر هَوَاكِ
واحنا مَانِعرَفش نعُوم
***

حَوَاليكِ القَلب يطوف

يِرمِى الجَمرَات عَ الخوف

مَكفوف وِيشِم قَمِيصِك

يرجَع مِن تانى يشوف

.***

لَمْ نِعشَق غَيرِك، لَمْ

وبنِبكِى دموع مَعَ دَمْ

بَاين في مَلامحِك قَسوَة

باين في عيونِك هَمْ

***

حُضنِك مش كان بيسَاع

وِيدَاوِى مِن الأوجَاع

شايفه الغَدَّار بيخُونِك

سَايبَه الأمجَاد تِتبَاع

***

طَاردَانا مِن الأحضَان

ومشِيتِ وَرَا السلطَان

ضَلّيتِ يا حِلوَة طَرِيقِك

طَبْ مِين فِينا الغَلطَان

.***

أنا شِيلتْ ف هَم الناس

وشربتْ مَرَار الكَاس

كُنتِ انتِ الأرض الخِصبَة

كُنتْ الفَلاح والفَاس

***

وَلا ليَّ ف ضَرب رصَاص

وَلا كُنتْ ف يوم قَنَّاص

رمشِك بتصِيبنى سهَامُه

مَاطلَبتِش مَرَّة قَصَاص

***

ومْشِيتْ فِي السِكَّة جَرِيح

قَشَّاية ف وِسط الرِيح

دَرويش غَرقَان في همُومُه

مَيِّت مِن غير تَصرِيح

***

مِحتَاج يِتلَف ف شَالِك

شَال عَنَّك حِمْل، وشَالِك

سِمعِك بتنَادى عَليه

فِي دروب الهَم مَشَى لِك

.....

ابنِيلُه مَقَام بِضلُوعِك

واروِى الصبَّار بِدمُوعِك

مَصلوب في طُوفان التيه

كَان موسى ونوح ويَسوعِك

.***

كَرَامِة وَطَن

يَا وَطَن مَنْزوع كَرَامتَك
بين دمُوعَك وابتِسَامتَك
ألف (١٠٠٠) قِصَّـة
كُل قِصَّـة
لِسَّه مش لاقيَه النهاية
واحنا بِندَوَّر فِي ذَاتنا
عَ البِدَاية .. مِين بَدَأها
ضِحكتَك مِن جُوه قَـلبَـك
مِين سَرَقهَا
مِين بيكسَرلك ضلوعَـك
يوجَعَك فَتْسيل دموعَـك
مِين بيشبَع لَمَّا يـِغنَى

يبتِغِى فَقْرَك وجُوعَك

يا وَطَن مِرتاح فِي ضِلِّى

وانتَ ضِلَّك مِش لِرَاحْتِي

يا وَطَن إيه فِيك فَاضِل لِى

يا وَطَن كَارِه صَرَاحتِي

يا وَطَن ما تِحِس بينا

هَتلاقِينا

قَبل مَا تنادِى عَلينا

يا وَطَن بيفَرَّقُونا

يِخطَفونا .. يِعَذِّبونا .. يِقتِلونا

يِعدِمُونا

حُكمُهم بالمُوت نِهَائِي

بَسْ بَرضُه مِش هَابيعَك

لِسَّه انا ع العَهد باقي

٢٠١٥/٦/١٥

خَنسَاء الأرَاضِي

غَطِّى لَحمِك، دَارِى جِسمِك

كِلمتِى تَاهِت فِي رَسمِك

واللسَان احتَار فِي إسمِك

بَطَّلى شُغل الغَوازِى!

إنتِ فِعلًا أم لينا؟

حَبِّتينا؟

طَب قولي لِى ازَّاى بإيدِك

تِقتلينا

وترجعى تاخدى التعازى!

يا بَهيَّة

ليه تِسِيبى الجَلّابيَّة؟

تِلبسى جِيبَة وبلوزة

تِعشَقِي اللِبس المحَزَّق

والمقَطَّـع والملزَّق

واحترَامِك مَالُه عُوزة

ليه تسيبى البيت مِكَركِب؟

وانتِ قاعدة عَ القَهَاوى

تِشرَبى وتشدِّى جُوزَة

سيبتِى ليه للغَرب رُوحِك

كُنت جَنبِك وَقت نُوحْك

كُنت وَقت الشدَّة يُوسُف

وفطُوفَانِك كُنت نُوحِك

هُمَّ عِرفوا يخدَعوكِ

عَـلّموكِ تِمدِّى إيدِك

بَهدلوكِ

عَـلّموكِ تِبيعِى نَفسِك

واشتَروكِ

وانفَتَحتِ صِرتِ مِنهُم

همَّ شِبعُوا وجوَّعُكِ

غَصب عَنِّك أو بِكيفِك

عَولَموكِ

عَـلّموكِ ازَّاى تِثُورِى

تِقلَعِى ثُوبِك وبِيشتِك

لمَّا ندِّيكِ النَصِيحَة

تِلعَنى رُوحِك وعِيشتِك

عَـلّموكِ إزَّاى تِثُورِى

عَ المَبَادئ

لمَّا بِتواجهى الحَقِيقَة

تِستِخَبِّى فِي الخَنَادِق

عُمرِى مَا عرِفتِك جَبَانَة

تِخضَعى لحُكم البَنَادِق

قَلبى مِتعَذّب لحَالِك

قَلب دَايب بَس رَاضِى

وَحّدى صَفّك وقومِى

رَجَّعِينا لعَهد مَاضِى

إوهبي عِيالِك لدِينِك

تِبقِى خَنسَاء الأرَاضِى

رسَالَة مِنْ الغُربَة

إلى أمِّي

وَحَشتِينِي

ونِفسِي تكُونِي فاكرَاني

أنا إبنِك ومِن صُلبِك

أنا الوَاد اللي شَال حِملِك

شَاريكِ وانتِ بَايعَاني

ونِفسي بجَد أرجَعلِك

مَا لِسَّه القَلب مِشتَاقلِك

ولِسَّه القَلب بيعَاني

نَدهتِ لّك .. وَلا سمعتِ

يا ويلِي انْ كُنتِ سَامعَاني

وسَايبَاني

فَريسَة ضَعِيفَة للظالم

ورُوحِي ف يَدّ سَجَّانِي

أنَا اتمَرمَطتْ وَيَّاكِ

ومَجنِي عَليَّ مش جَاني

أنَا اتغَرَّبت جُوَّاكِ

بتبكي عِينَيَّ لفرَاقِك

وقلبي لِسَّه بيدَوَّر

ونِفسُه يِحِس أشوَاقِك

وقَلبِك شَكلُه مِتغَيَّر

بِتِقسِي عَ اللي يهوَاكِ

بِلاد الدنيا لو أحلَى

ولو أغنَى

أنا ف شَرع الدول كَافِر

كَفَرت بكُلُّه إلاكِ

بَاغَنِّيلِك

وانا بَاحلَم بتَحرِيرك

واشُوفِك وانتِ فَرحَانَة

واشوفِك أحلَى مِن غَيرِك

حِلِفت بِدَمِّي هارويكِ

وخَيرِي هَازرَعُه فيك

ومش هَاندَم

لو احصُد مِنِّك الغُربَة

أنَا بَاطمَع في أحضَانِك

ومِتر ف مِتر مِن أرضِك

يـا دُوبَـك ينفَعوا تُربَة

دَعيت المَولَى يرعَاكِ

ويكشِف عَنِّك الكُربَة

دا حُبِّك هوَّ رَاس مَالي

وأملاكِي

هتنسِيني وتِرمِينِي؟

فَـقَبل دا كُلُّه سامحِيني

فَشَلَت ف إني أنسَاكِ

٢٠١٤/٧/١٧

الطَالِبَة المِثَالِيَّة

أم كُحْلَة وشَعر عِيرَة

ونُص سِنَّة

عَاملَة فِيها مِش مُسِنَّة

ليها هَزِّة وسط تِسْطِل

هَزَّة مِنهَا

تِفْتَح البَاب المِقَفِّل

تقصِيعتهَا تِصَحِّي..

أي عيون تِغَفِّل

والحِكَاية فِيها إنَّ

لِسَّه بَرضُه النَاس بِتِسأل

هيَّ دُخلَة وَاللا حِنَّة

مِش مُهِم اسم المُنَاسْبَة

المُهِم انْ احنا نِوصَل

للموافقة بأعلى نِسْبَة

واحْدَة واحْدَة وحَبَّة حَبَّة

وسِنَّة سِنَّة

مَصر بيهم

تِعلَا حَبَّة وتِبقَى جَنَّة

والشيطان هَيموت بحِيرتُه

أو بِغِيرتُه

مَ الحَرِيم اللي ف بَلَدنا

حَالفَة لَتِكَمِّل مَسِيرتُه

يا اللى رُحتِ بالمَحَبَّة

والمَعَزَّة

فَاكرَه نَفْسِك زَى نَجوَى؟

زَى دِينا وأم عَـزَّة؟

هِزِّي وِسْطِك

وَصَـلِينا العَالَمِـيَّـة

لَمَّا هَتهِزِّيلنا هَـزَّة

مَصر تِبقَى مِـيَّة مِـيَّة

دُنيا مَـليَانَة مَصَالِح

وانتِ زَى شيطان وِسَارِح

قومِي وَيَّاهُم بِدُورِك

مَـثِّـلى فِي التَمْثِلِيَّـة

بُكرَة بَرضُه يِكَرَّموكِ

تِبقِى تِلمِيذَة مِثَاليَّـة

٢٠١٤/٥/٢٢

٧ الصُبح

يَا وَردَة مَظلُومَة
لُون ضِحكتِك صَافِى
النَفس مَهمُومَة
والدَمع في عينيَّ
ارمِى الحُمول ليَّ
ارمِى عَلى اكتَافِى
القَلب مِتشَحتِف
مَسجُونَة وبِتهتِف
والنَاس بِتتعَجِّب
تِسأل عَلى هتَافِى
فَهَتَفت وبِهِمَّة
قُلت البنات هُمَّ

بالفِعل والكِلمَة

هَيحَرَّروا الأمَّة

الحَق يِتحَاكِم

والخصم بيحَاكِم

إعلامنَا بيكتِّم

حَبَسوا القَمر يا امَّة

والدنيا هَتعَتِّم

البنت بتِصَلِّى

بَسمِتهَا بتقول لِى

مَصر اللي شَاغلانِي

ومِعَششة فِيَّ

الحُبّ سَجَّاني

والكُرْه مش فِيَّ

كلمة حق

كِلمِة حَقٌ ف وِش الظَالِم
زَىّ رصَاصَة مِنْ قَنَّاص
كِلمِة تِبَيِّن مِين الرَاجِل
كِلمة بتبقَى ف وِش رصَاص
كُل الناس تِعرَف تِتكَلِّم
بَس كتِير بِيخَاف يِنطَقهَا
كُلّ الناس بِتصوم وِتصَلِّى
بَسْ الرَّك عَلَى الإخلاص

وَصيَّـة

بُص يا ابني
إنتَ أصلك جُزء مِنِّى
بُكرَة تِورث
والهُموم هَتشيلها عَنِّى
لو تشوفني ف مَرَّة بَابنِى
خَلِّى إيدَك جَنب إيدِى
لاجل ما نعَلِّى البنَايَة
لو تشوفني ف مرة بَـهتِـف
خَلِّى صُوتَك أعلى مِنِّى
أصْـلِى مِحتاج لك مَعَايا
بُكرَة هامشِي
وانتَ تورِث هَم عيلَة

بُكرَة هَتكَلِّم فِي نَفسَك

كُل صبُح وكُل ليلَة

الجواز والمَهر غَالى

والسكَن وإيجاره عَالي

والوَظيفَة ضَايعَة مِنَّك

والإتاوَة غَصب عَنَّك

بُكرَة تورث

مَيَّة مَليَانَة تَلوث

كَهرَبا بِتِقطَع تَمَلِّى

واللي يفتَح بُقُّه يا ابني

لُه رصاصة نُص مِيللى

تُسكُن القَلب اللي عَاشِق

للبَلد دى

إوعَى تِزعَل مِن سكُوتي

مُتّ يا ابني سِنين فِي جِلدِي

إوعَى تسكُت

لو تلاقِى الظُلم جَالَك

إوعَى تسكُت

هيَّ مُوتَة ومَكتُوبَة لَك

عَلّى صُوتَك

كِشّ فِي الظَالِم وِوَاجهُه

حَتَّى لو كان فيها مُوتَك

مَهمَا يقوَى إنتَ أقوَى

هوَّ راح يقوَى بِسكُوتَك

البَلد دى زَى أمَّك

لو تسِيبهَا

العَدو مِنَّك ياخُدها

البَلد مَظلُومَة زَيَّك

و فحِمَاك ارسِم حدودها

البَلد مِحتاجَة دَمَّـك

لاجل ما تِثبِت وجُودها

لو تِتَادِى ف يُوم عَلينا

كُلّنا بِنِصبَح جُنُودها

أم المَقَام عَالِي

عِشق الوَطَن سُنَّة
عِشقَك لدِينَك فَرْض
أوطَانَـا مش جَنَّة
حَبِّة تُراب فوق بَعض
لو خَيَّـروك بِينهُم
إوعَى تِقول الأرض
أنَا قَلبِي مش مَيِّت
ولا جَف إحسَاسِي
أنَا كُنت بِاندَهلِك
والرَد كَان قَاسِي
صَبِّـيتِي مِنْ مُرِّك

لَمَّا اتمَلَى كَاسِي

كَمِّمتِ ليه صُوتي

وكَتَمتِ أنفَاسِي

لو كُنت يوم تِنسِي

أنَا قَلبي مش نَاسِي

مَا رضِعت مِنْ نَهدِك

غَير المَرَار والهَم

شَاركُونِي انا ف شَهدِك

وطَفَحت وَحدِي الدم

ضَحَّينا بالغَالِي

والغَالِي برخَصلِك

يَا ام المَقَام عَالِي

مَاعرفتِش أرقُصلِك

رَبَطوا الحِزَام ع الوسط

حَزِّمت انَا بَطنِي

خنَقوا المِيدان وخِرِست

والهَزْ لْخبَطنِي

دا حزَامِي شَدِّيتُه

عَ البَطن مِنْ جُوعِي

وَطَني اللي حَبَّيتُه

وبَنِيتُه بِضلوعِي

وبِرَويتُه مِنْ دَمِّي

بَقى بِشتِهي دموعِي

وبِرَغم أشواقنا

مش مِعترِف بِينا

وَلا رَاضِي بِسمَعنَا

ومُصِر بِنفِينا

كان حُضنُه بِيسَاعنَا

وبَرَاحُه يكْفِيْنَا

مِين اللي فَرَّقنا

مِين كَرَّهُه فِينا

أنَا والبَلد كُنَّا

اتنين فِي ثُوب وَاحِد

ع الحِلوة والمُرَّة

نِمشِي ف طَرِيق وَاحِد

مُسلِم ونَصرَانِي

بَس الإله وَاحِد

دَخَل الطَمَع بينـَّا

وبَقِينَا نِتجَاحِد

وَاهُو كُلّنا خِسِرنَا

واللي كِسِب وَاحِد

يَا خسَارة يَا بِلادِي

الأرض مَجروحَة

تُصرُخ ويِتنَادِي

الهَم طَال نِيلِك

والحُزن عَ الوَادِي

أنَا جيت لِك اشكِي لِك

م اللي سَرَق زَادِي

واللي حَرق قَلبِك

عَلَى وَردِك النَادِي

واللي لِعب بينا

سَوَّانا ع الهَادي

يا خسَارَة يا بِلادِي

الحلو مَاكمِلشِى

لو رُوحي تكفِيكِ

والدَّفَة مَاتمِيلشِي

أنَا عُمري مَا اتأخر

يا اللي مهَاجرَانِي

قَلبي اعتَرَف بيكِ

وانتِ اللي نَاكرَانِي

لو بعتِ يوم ودِّي

خَلّيكِ فَاكرَانِي

يَا خسَارَة يا بِلادِي

حَسَدوا مَودِّتنَا

نِلْعَن خَطَاويكِ

للهَم وَدِّتنا

كَات نُخْبِتِك خَايبَة

أخَذِت وَلا ادِّيتنا

وشَكَينا أحوَالنَا

عَ الرجْل مَدِّيتنا

مِين اللي بيبيعِك

عَايز يسَكَّتنا

لو سِكَّتِك سَالكَة

مَلعُونَة سِكَّتنا

سُـور الظُلم

أسمَرَانِي

شَمسِك اللي ملْونَانِي

شَمس حَاميَة بتِجرِي

فيَّ مزَيِّنَانِي

قَلب حَاني

نِيلِك ادَّاني وحَبَانِي

قَلب طَيِّب مش بيِجرَح

بالقَليل دايمًا بيفرَح

قَلب رَاضي

زَىْ مُوج البَحر هَادي

بَس مُمكِن يبقَى هَايج

لَو يشوف الخوف فِي عَينِك

واحنَا جَارِك

خَطوَتِك لو مَرَّة تَاهِت

تِلقِي جُوَّه القَلب دَارِك

عَرَّفيها السكَّة لِينا

راح نكون لِك

وانتِ بَرضُه تكوني بينا

حَسِّينا انْ احنا بَرضُه

بنِجرِي فِيكِ

زَيْ ما انتِ بتِجرِي فِينا

تِبنِي سُور الظُلم بينَّـا

عَن فؤادِك تِجرفِينا

واحنا بنحَاوِل نِودِّك

إحنا صُوتِك وَقت صَمتِك

إحنا عِزّك واحنا مَجدِك

إحنا إيدنَا اللى بتِبنِي

لو أيادي الناس تِهدّك

إحنا رُوحِك

بَسْ مُوتنَا بيحيي فِيكِ

دَمَّنا بَـلسَم جُروحِك

والفُرَاق هَيَّـن عَـليكِ

إوعِي تِفتِكرِينا تِبكِي

للدموع تِجرِي وتِمسَح

كُحلتِك مِن فُوق عينيكِ

كِرهتِك يا بَلَدِى

تَلّوث فِي أكلِك

وزَادِت مَشَاكِلِك

وغَيَّرتِ شَكلِك

يا مَصر القَويَّة

وظُلمِك لأهلِك

وضَعفِك وجَهلِك

وصُوتِى نَدَهلِك

وَلا سمِعتِ لـيَّ

وعَدلِك ظَالِمنِى

وحُضنِك نَاسِينى

دمُوعِك تِزَوِّد

مَرَارِة سِنِينى

وشَمسِك تِغَنِى

عَشَان تِرحَمِينى

وبُعدِك قاسَمنى

وزَوِّد حَنينى

كِرهتِك وعُمرى

ما افَكَّر فِي غَيرك

وعُمرى ما هَانسَى

حَنَانِك وخيرك

وَمَهمَا هَيحصَل

أنا بَرضُه إبنِك

وهَافضَل أحبِّك

وهَافضَل أسِيرك

جَوَارحِى وحِسِّى

ينادوا عَليكِ

يَاريتِك تِحِسِّى

أنا كُلِّى ليكِ

يا رُوحِى يا نَفسِى

بِدَمِّى شَارِيكِ

أمِد ف إيدَيَّ

تِشِيلى إيديكِ

وبُصِّى ف عِينَيَّ

تِشوفِى بعينيكِ

دا حُبِّك سَاكِنِّى

قَاتِلِنِى .. دَابِحنِى

وهَمِّك شَاغِلِنِى

آسِرِنِى .. جَارِحنِى

يا مَصر انتِ أمِّى

ونِيلِك أبويا

وبَاحلَم بِلَحظَة

أبويا يصَالِحنِى

لو أكسَب رِضَاكِ

وقَلبِك سَامِحنِى

**********.....

- **يعود اسم القصيدة إلى أحد الشباب الذى كان يتمنى السفر إلى أى بلد بسبب الأوضاع، فتناول الشاعر- بعدما سمعه - تلك الظروف فى قصيدته بهذا العنوان .**

السيـرة الـذاتـيـة

- **الاسم : محمد عمر عبدالحميد عبدالباقى**
- **اللقب : محمد عمر الرشاش**
- **تاريخ الميلاد : ١٩٩١/١/٢٣**
- **السن : ٢٧ سنة**
- **محل الميلاد : محافظة المنيا**
- **المؤهل : بكالوريوس خدمة اجتماعية بترتيب الثانى على الدفعة عام ٢٠١٢**

البريد الإلكترونى :
taha_popa@yahoo.com

- **الجوائز التى حصلت عليها :**

- **المركز الثانى فى شعر العامية فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٣**
- **المركز الأول فى شعر العامية فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٤.**
- **المركز الأول فى شعر الفصحى فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٥.**
- **المركز الأول في شعر الفصحي في مسابقة الادارة العامة للشباب عام ٢٠١٦.**
- **المركز الأول فى مسابقة الإدارة العامة للشباب عام ٢٠١٧.**

الفهرس

غبارُ الوجَع	٧
كَامِل الأوصَاف	١٥
تـــسلَم إيـــدَك	٢٠
بـــ ١٠٠ رَاجِل	٢٤
ذِكرَيـــَات	٢٥
مَات فى كِرش	٢٧
بـــَهلَوَان	٢٩
مش مِآمِن لَك	٣١
دَارِى الدمع مِن عينِك	٣٤
فَجر الحريَّة	٣٨
مصر الجديدة	٤٠
جَاهِل جُغْرَافيَا	٤٥
لَمْ نعْشَق غيرِك	٥٠
كرَامِة وَطَن	٥٤
خَنسَاء الأرَاضِي	٥٦
رِسَالَة مِنْ الغُربَة	٦٠
الطَالِبَة المِـــثَاليَّة	٦٤
٧ الصُبح	٦٧

كلمـــة حق	٦٩
وَصيَّة	٧٠
أم المَقَام عَالِي	٧٤
سُور الظُلم	٨١
كِرهتِك يا بَلَدِى	٨٤
السيرة الذاتية	٨٨